

وبداً بعض الناس يختفون من الحارة واحداً وراء الآخر، وتهامس
الناس أنهم يقرون إلى المكان الذي يختبئ فيه حنش حيث يعلمهم
جميعاً مبادئ السحر لكي يكونوا قوة كبيرة تعود فتننتقم من الناظر..
وتدفع هذه الأخبار الناظر إلى إحكام قبضته على الحارة وأضطهاد
أهلها.. ولكن الناس يصبرون على الأذى في انتظار بزوغ فجر جديد
يتخلصون فيه من القهر والطغيان.